



مجلة الدراسات العربية

مجلة علمية أدبية ثقافية سنوية

ديسمبر ٢٠٠٣

السنة الثانية

العدد الثاني

رئيس التحرير

د. منظور احمد خان

تصدر عن قسم اللغة العربية بجامعة كشمير

سري نجر (الهند) ١٩٠٠٠٦



مجلة الدراسات العربية

مجلة علمية أدبية ثقافية سنوية

العدد الثاني السنة الثانية ديسمبر ٢٠٠٣

منظور أحمد خان

رئيس التحرير:

هيئة التحرير:

❖ بشير أحمد

❖ نادر حسين

❖ عبد الرحمن واني

❖ صلاح الدين تالك

تصدر عن قسم اللغة العربية بجامعة كشمير

مري نجر، كشمير (الهند)

من أهداف المجلة:

☆ إتاحة الفرصة للباحثين و مدرّسي اللغة العربية للتعبير عن آرائهم و أفكارهم.

☆ إنشاء منتدى لتشجيع الدارسين و الباحثين على تلقّي الدراسات المقارنة النقدية.

☆ اطلاع الدارسين و الباحثين على الثقافة العربية و المستجدات في العالم العربي.

☆ اكتشاف إمكانيات الاتصال و التفاعل بين معاهد اللغة العربية و مراكزها في الهند و خارجها.

☆ تزويد مدرّسي اللغة العربية بالمعلومات الجديدة عن المناهج التعليمية و التدريبية.

☆ نشر العلوم و الفنون العربية و تعميم اللغة العربية في الهند.

جميع المقالات و البحوث المنشورة في هذا العدد تعبّر عن آراء كتّابها و لا تعكس بالضرورة عن رأي المجلة.

اسم المجلة: مجلة الدراسات العربية

رئيس التحرير: د. منظور أحمد خان

الناشر: رئيس قسم اللغة العربية بجامعة

كشمير، سري نجر (الهند)

الكتابة و التضميد: السيد شبير أحمد،

صوره، سري نجر

المطبعة: ميكاف پرنترس

جميع الحقوق محفوظة لقسم اللغة العربية

بجامعة كشمير، سري نجر (الهند)

بدل الاشتراك:

في الهند: ٢٠٠ روبية هندية

في الخارج: ٢٠ دولارا

المراسلات: توجّه المقالات و الرسائل و

الاشتراكات إلى العنوان التالي:

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة كشمير

سري نجر، (الهند) ١٩٠٠٠٦

هاتف: ٢٤٢٠٠٧٨-٢١٥٣، ٢٤٢٠٤٠٥-٢١٥٤

فاكس: ٠١٩٤-٢٤٢١٣٥٧



محتويات العدد

المقالة	المؤلف	الصفحة
كلمة العدد	رئيس التحرير	٤

في الشعر

١	ولادة بنت المستكفي	د. فرحانة صديقي	٧
٢	قضية ريادة الشعر الحر	د. زبير أحمد الفاروقي	١٥
٣	الرومانتيكية في شعر إيليا أبي ماضي	د. عبد الرحمن واني	٢٤
٤	الملاحم الجديدة في الشعر العباسي	د. شاد حسين	٤٠
٥	محمد إقبال: شاعر الرسالة الإسلامية	أ. بشير أحمد	٥١

في الأدب والنقد

٦	الواقعية في الأدب:		
	ميزاتها وقواعدها وأنواعها	د. صلاح الدين تاك	٧٠
٧	شخصية شهزاد في الأدب العربي الحديث	د. منظور أحمد خان	٨٢
٨	تحليل النفس عند الشيخ نور الدين الولي	د. محمد مظفر حسين لندي	٩٩
٩	مساهمة عالم تاميلي في الأدب العربي	د. بشير أحمد جمالي	١١٤
١٠	تاريخية روايات جرجي زيدان	د. منظور أحمد خان	١٢٥

الترجمة

١١	شهزاد کی حکومت	ڈاکٹر منظور احمد خان	١٣٦
١٢	God's Creation	Dr. Salahuddin Tak	١٧٨
١٣	أنشودة موت الحمية	د. محسن عثمانى الندي	١٩٣

كلمة العدد

نتمكّن بفضل الله وكرمه من تقديم العدد الثاني إلى القارئ الكريم، و فيه مساهمة ملحوظة للمؤلفين خارج كشمير. و نرجو أن مزيداً من الجهود من قبل هيئة التحرير تُكسب ثقة الباحثين البارزين يوماً بيوماً بصورة مقالاتهم الممتازة في العدد القادم. و مع أن هذا العدد من أولى خطوات قسم العربية، فإنّ التنوّع في الموضوعات قد بدأ يظهر للعيان. و يعالج الشعر و قضاياها المختلفة من ذكر ولادة بنت المستكفي الشاعرة الأندلسية، و زيادة الشعر الحرّ و الرومانسية لدى إيليا أبي ماضي، ثمّ الملامح الجديدة في الشعر العباسي. و قد اشتهر أمر ولادة بنو غها الشعري و إبداعها الفني ثمّ بصالوناتها التي كانت تدعو الشعراء و الأدباء فيها، ثمّ بعلاقاتها الودية التي نشأت بينها و بين كبار شعراء العصر و لا سيّما ابن زيدون. و في العصر الحديث نالت الشاعرة العراقية نازك الملائكة صيتاً باهراً في الشعر الحرّ، بحيث ذهب الباحثون إلى أنّها رائدة هذا النوع من الشعر. و الحقّ أنّ الأمر على عكس ممّا يرى الباحثون، و هو أنّ لها مكانة مرموقة بين الشعراء الأحرار مثل عبد الوهّاب البياتي و بدر شاكر السيّاب و أحمد زكيّ أبي شادي و غيرهم كثيرين. و لأبي ماضي قدم سبق في الحركة الرومانسية إلى أنّ أثره في عديد من شعراء عصره شرقاً و غرباً. و فيه كذلك بيان شامل عن عناصر الجدّة في

الشعر العباسي نتيجة احتكاك العرب بالفُرس و الأتراك و الشَوَام و المصريين مباشرة ، ثم بالهنود و اليونانيين عن طريق غير مُباشر. و برز هذا التحديد في موضوعات الشعر و أوزانه و قوافيه، كما برز في اللغة بترك ذكر الجمال و الأطلال و تناول ذكر الرياض و الحسان.

و فيه كذلك مقالات ممتعة عن الواقعية و شخصية شهرزاد و تاريخية روايات زيدان، كما يشمل تعريف العلماء و الشعراء الهنود مثل الشيخ نور الدين الكشميري و الشيخ صدقة الله آبا التاميلي، ثم محمد إقبال شاعر الإسلام و ممثله البارِع في شبه القارة الهندية. و قد فُصل موضوع الواقعية من حيث فحواها و ميزاتها و قواعدها و أنواعها المختلفة، و كأن بودّ الباحث أن يجعلها أساساً لسلسلة من المقالات التي ينوي تقديمها في المستقبل. و موضوع شخصية شهرزاد موضوع حيّ نابض في الأدب العربي شعراً و نثراً. و قد حاول المؤلف أن يقدم صورة شاملة لهذه الشخصية الأسطورية المعالّجة في الأدب العربي الحديث من الشعر و الرواية و المسرحية. و في مقالة أخرى محاولة مشكورة لتعيين التاريخ الثابت و الأحداث القصصية، ثم طريقة تحسيد هذه المواد و نوع دور الشخصيات التاريخية في روايات جرجي زيدان التي تُعتبر من أولى نواة التطوّر للرواية العربية المصرية في فجر القرن العشرين.

و لشبه القارة الهندية مساهمة ملموسة في تطوير الثقافة الإسلامية بعد مزج حسّاسية الفلسفة الهندية بمفاهيم الحياة الإسلامية، حيث نال الإسلام منبرا أدبياً رفيعاً يخاطب الأهالي بأخذ نفسيّتهم الخاصة بعين الاعتبار و بلغاتهم المحلية. و مواعظ الشيخ نور الدين خير مثال لهذه الخطابة الموزونة التي يدعو الناس فيها إلى التأمل في الآفاق و الأنفس، كما ينبئهم بخواتيم

الحياة الإنسانية، و من ثمّ الحياة بعد البعث. كذلك نواجه محاولة جدّية في تقديم عالم تاميلي من أقصى جنوب البلاد. و لهذا العالم مكانة مرموقة في الأوساط العلميّة لكونه معلّما بارعا و مؤلّفا ممتازا و شاعرا ذا نزعة دينيّة و مصلحا عظيما. ثمّ نجد مقالة مستفيضة حول إسلامية شاعر الشرق محمّد إقبال، و فيها ذكر شامل عن أصله و نسبه و تربيته و ثقّفه، ثمّ عن رسالة الإسلام التي أصبحت نقطة الارتكاز في مرحلة حياته الأخيرة.

و بما أنّ العربيّة لغة أجنبيّة في البلاد، و كذلك الأدب العربي أمره غريب بين المثقّفين، أفردنا ناحية للترجمة التي تُتيح لهم فرصة التبحّر في هذا الأدب الغني العريق. كذلك يتمكّن القراء العرب من الإلمام بما قام به الأدباء الهنود من تكريس الجهود الجبّارة في النشر و الشعر مغيّرين الحياة نحو الأحسن. و تعكس مسرحيّة "حكم شهرزاد" المترجمة إلى الأردّيّة جمود العالم العربي في السياسة و الثقافة و العلوم، كما تحوي متع الحياة الزوجيّة من الدلال و الإعراض و الإقبال. ثمّ نجد أقصوصة نجيب محفوظ "دنيا الله" المترجمة إلى الإنكليزيّة مرآة صافية للحياة المصريّة اليوميّة من النجاح و الإنجاز، ثمّ الخيبة و الاندحار. و "أنشودة موت الحميّة.." للشاعر الأردّي **مضطرّ مجاز** نقد لاذع للمجتمع الإسلامي الهندي الذي قد أصابه الكسل و التراخي من زمن بعيد جدّا.

منظور أحمد خان

رئيس التحرير